العـــدد 20A شباط 2026
No.20A Feb. 2026
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

# جدلية الحرية والمسؤولية في الفكر المعاصر وتأثيرها في السلوك المجتمعي

م.د. قتيبة ابراهيم محمد عران
قسم اصول الدين / كلية الامام الاعظم الجامعة/ سامراء
Qutaiba.a.araan@gmail.com

**الملخص:**

يتناول هذا البحث جدلية الحرية والمسؤولية في الفكر المعاصر بوصفها إشكالية فكرية مركزية ذات أثر مباشر في تشكيل السلوك المجتمعي. وينطلق البحث من أن اختلال التوازن بين مفهومي الحرية والمسؤولية، كما يُطرحان في كثير من الخطابات المعاصرة، أسهم في بروز أنماط سلوكية وقيمية مضطربة داخل المجتمع. ويعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الإفادة من المنهج النقدي المقارن، للكشف عن تطور المفهومين في الفكر الحديث، وتحليل انعكاساتهما السلوكية، ثم بيان الرؤية الإسلامية بوصفها تصورًا متوازنًا يربط الحرية بالتكليف والمسؤولية الأخلاقية. ويخلص البحث إلى أن إعادة ضبط العلاقة بين الحرية والمسؤولية تمثل ضرورة فكرية وتربوية للحفاظ على الاستقرار القيمي والاجتماعي، وتعزيز الانضباط السلوكي في المجتمع المعاصر.

**الكلمات المفتاحية**: الحرية، المسؤولية، الفكر المعاصر، السلوك المجتمعي، القيم الأخلاقية، الاستخلاف، التكليف الشرعي، مقاصد الشريعة.

# The Dialectic of Freedom and Responsibility in Contemporary Thought and Its Impact on Societal Behavior

Lecturer**:** Qutaiba Ibrahim Muhammad Arran
Email**:** Qutaiba.a.araan@gmail.com
College of Imam Al-Aʿẓam University / Samarra
Department of Uṣūl al-Dīn

## Abstract

This study examines the dialectical relationship between freedom and responsibility in contemporary thought and its impact on social behavior. It argues that the imbalance between freedom, as an individual right, and responsibility, as a moral and social obligation, has contributed to value disorientation and behavioral instability in modern societies. The research adopts a descriptive-analytical approach, supported by a critical comparative method, to trace the development of these concepts in contemporary discourse and to analyze their behavioral implications. It also highlights the Islamic perspective as a balanced framework that links freedom with moral accountability and legal responsibility through the concepts of moral obligation and stewardship. The study concludes that restoring balance between freedom and responsibility is essential for achieving social cohesion and ethical stability.

**Keywords**: Freedom, Responsibility, Contemporary Intellectual Thought, Societal Behavior, Ethical Values, Human Vicegerency, Legal and Moral Obligation, Objectives of Islamic Law.

المقدمة:

أصبحت الحرية من أكثر المفاهيم تداولًا في الفكر المعاصر، حتى غدت معيارًا يُقاس به التقدم والتحضر في المجتمعات الحديثة، غير أن هذا الحضور المكثف لمفهوم الحرية لم يكن دائمًا مصحوبًا بحضور موازٍ لمفهوم المسؤولية، الأمر الذي أفضى إلى إشكالات فكرية وسلوكية واضحة، فقد تحولت الحرية في كثير من الأطروحات المعاصرة إلى قيمة فردية مطلقة، منفصلة عن الضوابط الأخلاقية والاجتماعية، مما انعكس على سلوك الأفراد والجماعات، وأسهم في إضعاف منظومة القيم والالتزامات العامة.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة جدلية الحرية والمسؤولية في الفكر المعاصر، للكشف عن طبيعة العلاقة بين المفهومين، وبيان أثر هذه العلاقة في السلوك المجتمعي، مع محاولة تقديم معالجة فكرية متزنة تستند إلى الرؤية الإسلامية التي تجمع بين كرامة الإنسان وحريته من جهة، والتزامه الأخلاقي ومسؤوليته من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الحرية، المسؤولية، الفكر المعاصر، السلوك المجتمعي، القيم الأخلاقية، الاستخلاف، التكليف الشرعي، مقاصد الشريعة.

## مفهوم الحرية والمسؤولية في الفكر المعاصر.

### مفهوم الحرية:

يُقصد بالحرية في الفكر المعاصر قدرة الإنسان على الاختيار والتصرف دون إكراه مباشر، في إطار ما يقرّه القانون والثقافة السائدة، وقد اتجهت كثير من الأطروحات الحديثة إلى توسيع هذا المفهوم ليشمل الجوانب السلوكية والقيمية، مع تقليص دور المرجعيات الدينية والأخلاقية في ضبطه، مما أدى إلى تحوّل الحرية في بعض السياقات إلى قيمة فردية شبه مطلقة (عبد الرحمن، 2013، ص 45).

ويلاحظ في الخطاب العربي المعاصر محاولاتٌ جادة لإعادة (تأهيل) مفهوم الحرية وربطه بمفهوم الكرامة والغاية والمعنى؛ فليس كل تحررٍ بناءً، ولا كل قيدٍ مصادرةً، ومن هنا جاءت بعض الكتابات التي ميّزت بين (الحرية بوصفها تحررًا من الاستبداد) و(الحرية بوصفها تحررًا من القيم)، محذِّرةً من انتقال المجتمعات من قهر السلطة إلى قهر الشهوة أو السوق (المسيري، 2002، ج1، ص 67–69).

كما اهتمت بعض الدراسات الإسلامية المعاصرة بتأكيد أن الحرية في التجربة الإسلامية ليست شعارًا سياسيًا فحسب، بل هي ضرورة عقدية وأخلاقية؛ إذ إن تحرير الإنسان من العبودية لغير الله هو شرطٌ لصحة عبوديته لله، وأن الاستبداد يُفسد الدين والدنيا معًا (عمارة، 2012، ص 41).

تتكامل هذه الطروحات في إبراز أن الحرية، إذا انفصلت عن الغاية والمعنى، تتحول من أداة تحرّر إنساني إلى عبء قيمي يعيد إنتاج أشكال جديدة من الاستعباد، فالحرية في الرؤية المتوازنة ليست نقيضًا للضبط الأخلاقي، بل شرطًا لفاعليته ووعي الإنسان به، ومن ثمّ فإن ربط الحرية بالكرامة والعبودية لله يقدّم إطارًا يحرّر الإنسان من قهر السلطة ومن تسلّط الشهوة في آنٍ واحد.

### مفهوم المسؤولية.

تُعرَّف المسؤولية بأنها التزام الإنسان بنتائج أفعاله واختياراته، سواء على المستوى الذاتي أو الاجتماعي، وفي الخطاب المعاصر، غالبًا ما تُختزل المسؤولية في بعدها القانوني بوصفها مساءلة خارجية، بينما يتراجع مفهوم المسؤولية الأخلاقية المرتبطة بالضمير والقيم (عبد الرحمن، 2000، ص 32–35).

وقد نبه عدد من الباحثين إلى أن ضعف هذا البعد الداخلي يؤدي إلى انتقال السلوك من (الالتزام اقتناعًا) إلى (الالتزام خوفًا)، فإذا غابت الرقابة أو ضعفت، ظهرت صور الانفلات. ويزداد هذا الإشكال في البيئات التي

تتكاثف فيها المؤثرات الإعلامية والاستهلاكية، حيث تُسوَّق الحرية باعتبارها حقًا بلا تبعة، ويُهمّش الحديث عن المسؤولية باعتبارها عبئًا (المسيري، 2002، ج1، ص 138–140؛ عبد الرحمن، 2000، ص 58–61).

وعليه، فإن استعادة مفهوم المسؤولية في الفكر الإسلامي تقتضي إعادة الاعتبار للضمير بوصفه سلطة داخلية سابقة على القانون ولاحقة له، تُحوّل الفعل الإنساني من استجابة قسرية إلى التزام تعبدي واعٍ، فالمسؤولية في هذا الأفق ليست قيدًا على الحرية، بل شرطها الأخلاقي الذي يمنحها معناها ويقيها من التحول إلى فوضى مقنَّعة.

## جدلية الحرية والمسؤولية وأثرها في السلوك المجتمعي.

### طبيعة العلاقة الجدلية بين الحرية والمسؤولية.

تقوم العلاقة بين الحرية والمسؤولية على التلازم؛ إذ لا تُتصور مسؤولية حقيقية دون حرية الاختيار، كما أن الحرية إذا انفصلت عن المسؤولية تحولت إلى فوضى سلوكية، غير أن الخطاب المعاصر ركز في كثير من صوره على الحقوق والحريات الفردية، مقابل تراجع الحديث عن الواجبات والالتزامات، مما أخلّ بهذا التوازن .

ومن زاوية تحليلية، يمكن القول إن الجدل المعاصر حول الحرية يتحرك بين طرفين: طرفٍ يُطلق الحرية حتى تتحول إلى (سيادة الرغبة)، وطرفٍ يضيّق عليها حتى تتحول إلى (سيادة الوصاية). وكلا الطرفين يُنتج خللًا سلوكيًا؛ لأن الإنسان حين يُطلق بلا معيار يتشتت، وحين يُقيَّد بلا معنى يتمرد أو ينافق، ولذلك تُعدّ (المسؤولية) هي الحلقة المنطقية والأخلاقية التي تمنع انحراف الحرية إلى نزوة أو فوضى.

وتؤكد المقاصد الشرعية أن حرية الإنسان ليست انفلاتًا من الضوابط، بل هي ممارسة واعية للاختيار في إطار تحقيق المصالح ودرء المفاسد، وهو ما يجعل المسؤولية ملازمة للحرية ملازمةً تكوينية (الريسوني، 1995، ص. 189).

### الآثار السلوكية لاختلال التوازن.

أدّى اختلال العلاقة بين الحرية والمسؤولية إلى تراجع الضبط الأخلاقي للسلوك الفردي، نتيجة تحويل الحرية من قيمة واجبة إلى نزعة مبنية على الرغبة المنفلتة (طه عبد الرحمن، 2000، ص. 45–52). كما أسهم هذا التحول في إضعاف النظام القيمي العام، وهو ما يتعارض مع المقاصد الكلية للشريعة التي تهدف إلى حفظ النظام العام وصيانة العقل من الانحراف (الشاطبي، 2004، ج2، ص. 8–15؛ ابن عاشور، 2001، ص. 183–190).

وتزداد حدّة هذه المظاهر في الفضاء الرقمي المعاصر؛ إذ تُضاعف شبكات التواصل من سرعة انتقال الأفكار وأنماط العيش، وتُسهم في إعادة تشكيل الوعي القيمي الجمعي، بما يضعف الإحساس بالمسؤولية عن الكلمة والأثر والمثال العام (طه عبد الرحمن، 2006، ص. 87–94). وفي هذا السياق، تُظهر بعض الكتابات الفكرية العربية أن المجتمع حين يفقد معيار (الواجب) ويستبدله بمعيار (الرغبة)، تتحول الحرية إلى سوق، وتغدو القيم تفضيلات فردية قابلة للبيع والشراء، وهو ما يؤدي إلى تآكل المرجعيات الأخلاقية الجامعة (طه عبد الرحمن، 2000، ص. 71–79؛ زكي نجيب محمود، 1998، ص. 139–145).

يُظهر هذا التحليل أن أزمة الحرية في السياق المعاصر ليست أزمة ممارسة، بل أزمة تصور ومعيار؛ إذ إن فصل الحرية عن المسؤولية أفرغها من بعدها الأخلاقي، فانعكس ذلك اختلالًا في السلوك الفردي وتفككًا في النسق القيمي العام، ويكشف الفضاء الرقمي بوصفه مُسرّعًا ثقافيًا عن عمق هذا الخلل، حين أعاد إنتاج منطق الرغبة بدل الواجب في تشكيل الوعي والسلوك. ومن منظور مقاصدي، فإن استعادة التوازن بين الحرية والالتزام تمثل شرطًا لحفظ العقل وضمان انتظام النظام العام، وإلا تحولت الحرية من قيمة إنسانية هادفة إلى أداة تفكيك قيمي واجتماعي.

**الرؤية الإسلامية لجدلية الحرية والمسؤولية**

تقوم الرؤية الإسلامية على الجمع بين الحرية والمسؤولية في إطار متكامل، أساسه التكليف والاستخلاف وتحقيق مقاصد الشريعة، فالإنسان في التصور الإسلامي مُكرَّم ومخيَّر، لكنه في الوقت ذاته مُحاسَب ومسؤول عن أفعاله، قال تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ (الصافات: 24). وتؤكد هذه الآية أن الحرية في الإسلام ليست انفلاتًا، بل هي اختيار واعٍ مقرون بالمحاسبة.

ويرتبط هذا التصور ارتباطًا وثيقًا بمقاصد الشريعة التي تهدف إلى حفظ الضروريات الخمس، وتوجيه حرية الإنسان نحو تحقيق المصالح ودفع المفاسد، بما يجعل الحرية وسيلةً للعمران لا ذريعةً للفوضى .

**الحرية والمسؤولية في ضوء التراث الإسلامي.**

تناول علماء الإسلام مسألة الحرية والمسؤولية في سياقات عقدية وفقهية وأخلاقية متعددة فقد قرر العز بن عبد السلام أن مقصود التكليف تحقيق المصالح ودرء المفاسد، وأن الأحكام الشرعية دائرة مع هذه المقاصد وجودًا وعدمًا، وهو ما يعني أن حرية المكلف لا تنفصل عن مسؤوليته في رعاية المصالح العامة (العز بن عبد السلام، 1999 ج1، ص. 9–11).

كما يقرر ابن القيم أن الشريعة مبناها وأساسها على الحكم والمصالح، وأن كل مسألة خرجت عن العدل والرحمة والمصلحة والحكمة فليست من الشريعة وإن أُدخلت فيها بالتأويل، وهو تقرير بالغ الأهمية في ضبط الحرية المعاصرة ومنع توظيفها لتبرير الإضرار بالفرد أو المجتمع (ابن القيم، 2002، ج3، ص. 3–5).

أما الماوردي، فقد قرّر في الأحكام السلطانية أن وظيفة السلطة تقوم على حراسة الدين وسياسة شؤون المجتمع بما يحقق المصالح العامة ويمنع أسباب الفساد والاضطراب، وهو تقرير يُفهم منه أن تصرفات الأفراد في المجال العام ليست متروكة لإراداتهم الخاصة، بل منضبطة باعتبارات النظام العام والمصلحة الجماعية، وتخضع لمسؤولية الدولة والمجتمع في التقويم والتنظيم (الماوردي، 1996، ص. 15–17).

تتكامل هذه التصورات في تأكيد أن الحرية في الفكر الإسلامي ليست امتيازًا فرديًا مطلقًا، بل وظيفة أخلاقية مقيدة بالمقاصد والمصالح. فبين تقرير العز بن عبد السلام لمقاصد التكليف، وتنبيه ابن القيم إلى معيار العدل والرحمة، يتضح أن الحرية تُقاس بآثارها لا بشعاراتها. ويأتي تنظير الماوردي ليؤكد أن المجال العام محكوم بمسؤولية جماعية تُوازن بين اختيار الفرد وصيانة النظام والمصلحة العامة.

**تنزيل الرؤية التراثية على الواقع المعاصر.**

يمكن استثمار هذه التصورات التراثية بفاعلية في تفكيك إشكالية الحرية في الواقع المعاصر، ولا سيما أمـــام الخطابات الـــــتي تُطلق مفهوم الـــــحرية بمعزل عن آثاره القـــيمية والسلوكية، فربط العز بن عبد السلام الأحكام بالمصالح يوفّر أداة منهجية لتقويم الممارسات الحديثة التي تُسوَّغ باسم الحرية، ويمكّن من التمييز بين الحرية المحققة للمصلحة والحرية المنتِجة للفساد.

كما يقدّم معيار ابن القيم في العدل والرحمة والحكمة ضابطًا أخلاقيًا يمنع التلاعب بالمفاهيم وتحويل الحرية إلى غطاء للاعتداء على القيم أو الحقوق. ويكشف طرح الماوردي عن ضرورة الموازنة الدقيقة بين حرية الفرد ومسؤولية الدولة في تنظيم المجال العام وصيانة النظام والمصلحة الجماعية.

وقد عمّقت الكتابات الإسلامية المعاصرة هذا المسار من خلال إعادة تأصيل الحرية ضمن الإطار المقاصدي، وربطها بالعدل الاجتماعي وحفظ الكليات الخمس، كما عند يوسف القرضاوي في حديثه عن الحريات المنضبطة بالقيم، وطه جابر العلواني في تأكيده مركزية المقاصد في تنزيل الأحكام. ويُظهر هذا الامتداد أن الحرية في التصور الإسلامي ليست نقيضًا للضبط، بل شرطًا لنهضة الإنسان حين تُمارَس في إطار المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، وتُفهم بوصفها أمانة لا انفلاتًا، ووسيلة للبناء لا ذريعة للهدم.

**الـــــخاتمـــة:**

لخص هذا البحث إلى أن جدلية الحرية والمسؤولية تمثل إطارًا تفسيريًا مهمًا لفهم التحولات السلوكية في المجتمع المعاصر، فقد أظهر التحليل أن تضخيم مفهوم الحرية بمعزل عن المسؤولية الأخلاقية أسهم في إضعاف الضبط الذاتي للسلوك، وتراجع منظومة القيم المشتركة، بينما يؤدي إهمال الحرية إلى القهر وتزييف الإرادة الإنسانية، وفي المقابل بيّنت الرؤية الإسلامية قدرتها على تحقيق التوازن بين الحرية والالتزام من خلال مفاهيم التكليف والاستخلاف ومقاصد الشريعة، بما يجعل الحرية أداة للبناء لا للهدم ويوصي البحث بضرورة استلهام هذا التوازن في الخطاب الفكري والتربوي المعاصر، تعزيزًا للاستقرار القيمي والاجتماعي.

**اهم النتائج:**

١. تُقدَّم الحرية في كثير من الطروحات الفكرية المعاصرة باعتبارها حقًا فرديًا مطلقًا، يُمارَس بمعزل عن أي التزام أخلاقي أو مسؤولية اجتماعية، مما أدى إلى إضعاف بعدها القيمي والإنساني.
٢. أسهم اختلال التوازن بين الحرية والمسؤولية في ظهور مظاهر متعددة من الاضطراب السلوكي والتفكك القيمي داخل المجتمعات، نتيجة غياب الضوابط الناظمة للتصرفات الفردية.
٣. تُشكّل المسؤولية الأخلاقية عنصرًا أساسيًا في تقويم السلوك الإنساني وضبطه، إذ تمنح الحرية معناها الصحيح وتمنع انحرافها إلى الفوضى أو الإضرار بالآخرين.
٤. تنظر الرؤية الإسلامية إلى الحرية بوصفها قيمة أصيلة، لكنها حرية منضبطة بالإيمان والواجب، ومقترنة بالمسؤولية الفردية والجماعية.
٥. يحقق هذا التصور الإسلامي توازنًا دقيقًا بين حق الفرد في الاختيار وواجب المجتمع في صيانة القيم والنظام العام، بما يكفل مصلحة الإنسان واستقرار المجتمع.

**التوصيات:**

1. تعزيز التربية على المسؤولية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية.

2. إعادة التوازن في الخطاب الفكري بين الحقوق والواجبات.

3. الإفادة من الرؤية الإسلامية في معالجة الإشكالات السلوكية المعاصرة.

**المصادر والمراجع:**

بعد القران الكريم.

١. ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (2002). إعلام الموقعين عن رب العالمين (تحقيق بشير عيون). بيروت: دار الجيل.
٢. ابن عاشور، محمد الطاهر. (2004). مقاصد الشريعة الإسلامية . الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
٣. الحديث النبوي الشريف: (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)، صحيح البخاري (7138)، صحيح مسلم (1829).
٤. الريسوني، أحمد. (1995). نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي. الرباط: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
٥. زكي نجيب محمود. (1998). المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري. القاهرة: دار الشروق.
٦. سعيد، عبد الله. (2017). "مفهوم الحرية في الفكر الإسلامي المعاصر". مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، 29(1)، 13–44.
٧. الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (1997). الموافقات في أصول الشريعة (تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان). الدمام: دار ابن عفان.

٨. الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى. (2004). الموافقات في أصول الشريعة (تحقيق: عبد الله دراز). القاهرة: دار الحديث.
٩. طه عبد الرحمن. (2000). سؤال الأخلاق: مساهمة في النقد الأخلاقي للحداثة. الدار البيضاء–بيروت: المركز الثقافي العربي.
١٠. عبد الرحمن، طه. (2013). سؤال الأخلاق: مساهمة في النقد الأخلاقي للحداثة الغربية . الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
١١. العز بن عبد السلام، عبد العزيز. (1999). قواعد الأحكام في مصالح الأنام (تحقيق طه عبد الرؤوف سعد). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.
١٢. عمارة، محمد. (2012). مفهوم الحرية في مذاهب الإسلاميين . القاهرة: دار السلام.
١٣. الماوردي، علي بن محمد. (1996). الأحكام السلطانية والولايات الدينية . بيروت: دار الكتب العلمية.
١٤. المسيري، عبد الوهاب. (2002). العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة . القاهرة: دار الشروق.

**References :**

1. Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr. (2002). *Ilam al-muwaqqiin an rabb al-alamin* [Informing the signatories on behalf of the Lord of the Worlds] (Bashir Uyun, Ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Jil.
2. Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir. (2004). *Maqasid al-shariah al-islamiyyah* [The objectives of Islamic law]. Doha, Qatar: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs.
3. Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. (n.d.). *Sahih al-Bukhari* (Hadith No. 7138): “Kullukum rain wa kullukum masul an raiyyatihi” [All of you are shepherds and all of you are responsible for your flock].
   Muslim ibn al-Hajjaj. (n.d.). *Sahih Muslim* (Hadith No. 1829): “Kullukum rain wa kullukum masul an raiyyatihi” [All of you are shepherds and all of you are responsible for your flock].
4. Al-Raysuni, Ahmad. (1995). *Nazariyyat al-maqasid inda al-Imam al-Shatibi* [The theory of objectives according to Imam al-Shatibi]. Rabat, Morocco: International Institute of Islamic Thought.
5. Zaki Najib Mahmud. (1998). *Al-maqul wa al-lamaqul fi turathina al-fikri* [The rational and the irrational in our intellectual heritage]. Cairo, Egypt: Dar al-Shuruq.
6. Said, Abdullah. (2017). Mafhum al-hurriyyah fi al-fikr al-islami al-muasir [The concept of freedom in contemporary Islamic thought]. *Journal of Sharia and Islamic Studies*, 29(1), 13–44.
7. Al-Shatibi, Ibrahim ibn Musa. (1997). *Al-muwafaqat fi usul al-shariah* [Foundations of Islamic legal theory] (Mashhur ibn Hasan Al Salman, Ed.). Dammam, Saudi Arabia: Dar Ibn Affan.
8. Al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim ibn Musa. (2004). *Al-muwafaqat fi usul al-shariah* [Foundations of Islamic legal theory] (Abdullah Daraz, Ed.). Cairo, Egypt: Dar al-Hadith.

9. Abd al-Rahman, Taha. (2000). *Sual al-akhlaq: Musahamah fi al-naqd al-akhlaqi lil-hadathah* [The question of ethics: A contribution to the ethical critique of modernity]. Casablanca–Beirut: Arab Cultural Center.
10. Abd al-Rahman, Taha. (2013). *Sual al-akhlaq: Musahamah fi al-naqd al-akhlaqi lil-hadathah al-gharbiyyah* [The question of ethics: A contribution to the ethical critique of Western modernity]. Casablanca, Morocco: Arab Cultural Center.
11. Al-Izz ibn Abd al-Salam, Abd al-Aziz. (1999). *Qawaid al-ahkam fi masalih al-anam* [Principles of legal rulings concerning human welfare] (Taha Abd al-Rauf Sad, Ed.). Cairo, Egypt: Maktabat al-Kulliyyat al-Azhariyyah.
12. Imarah, Muhammad. (2012). *Mafhum al-hurriyyah fi madhahib al-islamiyyin* [The concept of freedom in the schools of Islamist thought]. Cairo, Egypt: Dar al-Salam.
13. Al-Mawardi, Ali ibn Muhammad. (1996). *Al-ahkam al-sultaniyyah wa al-wilayat al-diniyyah* [The ordinances of government and religious authorities]. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
14. Al-Misiri, Abd al-Wahhab. (2002). *Al-almaniyyah al-juz'iyyah wa al-almaniyyah al-shamilah* [Partial secularism and comprehensive secularism]. Cairo, Egypt: Dar al-Shuruq.